واحدة في أماكن مختلفة من القرآن ويرد على الجميع " (1) قال الحافظ الذهبي في كتابه معرفة القراء " ما أعلم أحدا من المقرئين ترخص في إقراء آيتين فصاعدا إلا الشيخ علم الدين وفي النفس من صحة تحمل الرواية على هذا الفعل شيء ؛ قال ا تعالى (ما جعل ا لرجل من قلبين في جوفه) ولا ريب في أن ذلك ايضا خلاف السنة لأن ا تعالى يقو ل (وإذا قرئ القرآن (2) فاستمعوا [له] (3) وأنصتوا]) (4) وإذا كان هذا يقرأ في سورة وهذا في سورة في آن واحد ففيه مفاسد .

أحدها زوال بهجة القرآن عند السامعين .

وثانيها أن كل واحد يشوش على الاخر مع كونه مأمورا بالإنصات .

وثالثها أن القارئ منهم لا يجوز له أن يقول قرأت القرآن كله على الشيخ وهو يسمع ويعي ما أتلو عليه كما لا يسوغ للشيخ أن يقول لكل فرد منهم قرأ [علي] (5) القرآن جميعه وأنا أسمع قراءته وما هذا في قوة البشر بل في قوة الربوبية قالت عائشة رضي ا تعالى عنها " سبحان من وسع سمعه الأصوات " (6) وإنما يصح